

## معرفة القراء الكبار للذهبي - المجلس ٢٥

عبدالعزیز السدحان

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا الحاضرين ولجميع المسلمين عبد العزيز لحظات بس الشيخ يدخل الله يحفظك عبد العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. حياك الله شيخ عبد العزيز - [00:00:04](#)

حياك الله وبياك بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال المؤلف الله واياه لتتمة ترجمة ابو بكر بن عياش قال رحمه الله - [00:01:25](#)

وقال ابن ابي وقال ابن ابي شيخ حدثنا يحيى بن سعيد. قال قال ابن ابي شيخ كذا؟ نعم. اي نعم هكذا وقال ابن ابي شيخ حدثنا يحيى بن سعيد قال - [00:01:45](#)

زاملت ابا بكر بن عياش الى مكة فما رأيت اورع منه ولقد اهدى له رجل ولقد اهدى له رجل رطبا فبلغه انه منذ من بستان اخذ من خالد بن سلمة المخزومي - [00:02:03](#)

فاتى الى ال فاتي ال خالد فاستحلهم وتصدق بثمانه هذا هذا رحمه الله من وراءه كما ذكر او كما ذكر ايضا في جانب الورع ما جاء في ترجمة النووي رحمه الله - [00:02:21](#)

انه كان لا يأكل من ثمار الشام او من بعض ثمار بساتين الشعب ويرى ان عمر بن الخطاب الله تعالى ان اوقفها المسلمين والف الامام احمد كتاب سماه الورع والله اجيب كنت احفظ فيه كلمة جملة لطيفة جدا - [00:02:41](#)

قال الامام احمد في مقدمته اه ومعنا الشيخ عبد الله في شيخ اه الشيخ عبد الرحمن المزروع والشيخ عمرو جمال والشيخ راشد الشيخ محمد حسين الشيخ محمد حسين حياك الله شيخنا. حياك الله. اتمنى في مقدمة - [00:03:06](#)

كتاب الورع للامام احمد المقدمة ليت انك نزل في الموقع رعاك الله ابشر ان شاء الله. والورع ايها الاكارم الورع ورعان ورع بدعي وورع شرعي وهذه قسمة عقلية الزهدان وتعبد تعبدان - [00:03:35](#)

الى اخره بعضهم ورعه يصل به الى حد التنطع بل قد يكون احيانا يخالف الهدي النبوي الى الامام احمد رحمه الله ابن حنبل يا امام احدنا ينفذ حبره ويخشى ان تفوته الفائدة - [00:04:02](#)

ويضع قلمه في مقبرة لم نبغ من الورع كان يقول الامر في نعم يا شيخ سلطان قال ابو عبد الله المعيطي رأيت ابا بكر بن عياش بمكة بات سفيان بن عيينة - [00:04:29](#)

بركة بين يديه. فجاء رجل سأل سفيان عن حديث فقال لا تسألني ما دام هذا الشيخ قاعدا الفضل بعد الله لاهله المقدم دليل على على الورع ويتقدم بين يدي احد - [00:04:54](#)

يعلم انه اعلم منك لهذا قال الذهبي من علامات الاحقق ثلاث ان يتكلم بحضرة من هو اعلم منه للشيخ بن جبريل لما طلب مني كلمة بحضوره قال الا اي اذى. الا اي اذى - [00:05:35](#)

الا يأذن يعني اذا اذن الفاضل او العالم فلا مانع يتكلم الطالب المفهوم الشيطان حظ بين الاقران يتقدم احدهم على صاحبه ولو ان الانسان راقب ربه وعلم ان ما سيقوله غيره - [00:05:56](#)

يكفي ولو كان اقل علما منه يقدموا حتى يفهمنا دخول الحسد ودخول غيره المذموم قال بعض الدعاة كنت اجز نوعا من المنافسة والحرص على التقدم تكلم الشيخ بن باز عرفت الخلق - [00:06:24](#)

العلماء الربانيين لأنه اكبر منا علما وقدرنا ومع هذا يقدمون على نفسه الكلام وفي نعم يا سيدي احسن الله اليك وذكر بشر الحافي

المحدثين والفقهاء فقال منهم ابو بكر بن عياش - 00:06:55

قال احمد بن حنبل حدثنا ابو بكر قال قال لي عبد الملك بن عمير حدثني وكنت احدث ابا اسحاق ويستمع الي وكنت احدث الاعمش فيستعيدني قال احمد بن حنبل حدثنا ابو بكر قال - 00:07:18

قال لي عبد الملك بن عمير حدثني وكنت احدث ابا اسحاق فيستمع الي وكنت احدث الاعمش فيستعيدني وقد يكون مقدمين عليه نعم يا شيخ احصل عليك وقال الرفاعي سمعت ابا بكر بن عياش يقول - 00:07:44

انا اكبر من سفيان الثوري بسنتين قال محمد بن الصباح سمعت ابن عيينة يقول ابو بكر اكبر مني بعشر سنين وقال احمد بن زهير حدثنا الاخنثي قال سمعت ابا بكر يقول - 00:08:14

اكبر من انا اكبر سفيان. نعم طيب قال محمد بن الصباح سمعت ابن عيينة يقول ابو بكر اكبر مني بعشر سنين لا انا اكبر سفيان ما سمعت الاثر. ايه سعيدة اللي بعده. وقال الرفاعي - 00:08:39

سمعت ابا بكر بن عياش يقول ايوه انا اكبر من سفيان الثوري بسنتين سلطان الصوت مع الاسف يقطع وقال الرفاعي سمعت ابا بكر بن عياش يقول انا اكبر من سفيان ثوري بسنتين - 00:09:04

في سنتين يا شيخ قال محمد بن الصباح سمعت ابن عيينة يقول عفوا عفوا يا اخوان كل شخص يذكر عمره لكن مما لا ينبغي وبخاصة امام الناس وبخاصة امام من يكره - 00:09:26

قد يكون السائل اثما انه لا ضرر ولا ضرار يسأل الشخص عن عمره وهو يعلم انه يتضايق وخاصة اذا كان كبيرا ولا يعرف الجميع اكثر الحاضرين انه كبير وهذا لا ضرر ولا ضرار - 00:09:50

وهذا من اذية المسلم ادخال الضيم عليه. ولهذا لما سأل احدثهم الامام مالكا على قدره قال يا امام كم عمرك قال اقبل على شأنك ودعا عنك عمري هذا في تأديب هذا الرجل - 00:10:09

يعني هذا هذا امر لا يهمه ولا يعينك ليس لك في مصلحة نعم يا شيخ احسن الله اليك قال محمد بن الصباح سمعت ابن عيينة يقول ابو بكر اكبر مني بعشر سنين - 00:10:26

وقال احمد بن زهير حدثنا الاخنثي قال سمعت ابا بكر يقول تروني لا استفتح وانا لا احدثكم والله لو اعلم ان احدا يطلب الحديث بمكان كذا وكذا اتيت منزلة حتى احثه - 00:10:44

الله اكبر ومر علينا يا اخوان مر علينا ان احد القراء اللي كان يقول احد تلاميذه كنت اتيه فاقرأ عليه وان ضعفت فان ضعفت اتاني في منزلي مما بلغ الذي - 00:11:04

من احد المشايخ كانت الافتاء في الطائف الطائف الصيفية هناك ثلة من طلاب الكويت اه يدرسون رحمه وتعالى منظومة في الاصول او كتاب في الاصول لا ادري هو منظومة ومنثور. وكان معهم رجل شابا معاقا - 00:11:27

يأسون به على عربة مشهور القدمين وكان يحضر الدرس فيخبرني احد الفضلاء يقول ان الشيخ عبدالله رق لحاله وقال لا تأتون انا اتيكم في سكنكم مراعاة في هذا الشاب وهذا الفعل - 00:11:52

الشيخ عبد الله قد يكون له اثر في نفوسهم وتأثير اكثر مما سمعوا لان هذه قدوة عملية مثل الامور هذي تذكر وتشكر الشيخ يأتي الطلاب في منزلهم مراعاة احدثهم عدم قدرته على المشي او صعوبة المشي - 00:12:19

هذا لا شك انه يؤثر في نفس السامعين فما بالك المشاهدين فما بالك بالشخص نفسي المصاب نعم يا شيخ سلطان قال بالحارث قال عيسى ابن يونس سألت ابا بكر بن عياش عن الحديث - 00:12:49

فقال ان كنت تحب ان تحدث فلست باهل ان تؤتى وان كنت تكره قال بشر بالحارث قال عيسى ابن يونس سألت ابا بكر بن عياش عن الحديث فقال ان كنت تحب ان تحدث فلست باهل ان تؤتى - 00:13:08

وان كنت تكره فبالحري ان تنجو الله اكبر ان كنت تحب ان تؤتى ان كنت تحب ان تحدث فلست باهل ان تؤتى وان كنت تكره فبالحري ان تنجو - 00:13:35

يعني كان يقول ان قد يدخل العجب سمعوا حوله صباح الخير على اطلاقه لا. لكن هم السلف يغلبون التورع الشيطان ولهذا جاء في الحديث يا نعاي العرب اخوف ما اخاف عليكم الشرك - [00:13:56](#)

والشهوة الخفية قال بعضهم قال ابن اثير وغيره الشهوة الخفية ان يحب الرجل ان يجتمع الناس اليهم معنا عبد الله بن مسعود شيخ عبد الله ابو عبد الرحمن الظاهر الشيخ ما دخل - [00:14:22](#)

راشد نعم السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام. شوفوا ايش قالب الاثير في النهاية في الغريب في الشهوة الخفية ولهذا دائما الشخص اذا احب ان يتكاثر الناس حوله هذا قد يكون حظ - [00:14:44](#)

من الشيطان. جمعوا لكن اذا كان قصده نفع اكبر عدد من الناس هذا طيب بعضهم يقول متى يجتمع الناس؟ يجتمعوا مثلا يوم الثلاثاء اذا واحد يوم الثلاثاء حتى ينتفع اكثرهم - [00:15:11](#)

هذا ليس من عشب احنا امور قلبية بينه وبين ربه. قد يحدث اثنين ويكون اثما لانه احب الظهور والمراءات. وقد يحدث مليونين يكون مأجورا الامور المقاصدية والاعمال بالنيات نعم شيخ سلطان - [00:15:28](#)

احسن الله اليكم قال قال الفساوي سمعت احمد بن يونس. مم. وذكروا له حديثا انكروه من حديث ابي بكر بن عياش عن الاعمش فقال كان الاعمش يضرب هؤلاء ويشتمهم ويطردهم - [00:15:43](#)

وكان يأخذ بيد ابي بكر فيجلس معه في زاوية لحال القرآن قال الفساوي سمعت احمد بن يونس وذكروا له حديثا انكروه من حديث ابي بكر بن عياش عن الاعمش. فقال - [00:16:01](#)

كان الاعمش يضرب هؤلاء ويشتمهم ويطردهم وكان يأخذ بيد ابي بكر ويجلس معه في زاوية لحال القرآن يعني الاعمش معروف رحمه الله في حدة مع وكان في شدة على هالحديث - [00:16:23](#)

ربما من يحرجه بالسؤال تكلف السؤال او الاثقال عليه بينما ابو بكر عيش مهتم بالحديث والقرآن وكان يخصه دون غيره ربما يسمع منه القرآن او يقرأ عليه نعم يا شيخ - [00:16:44](#)

قال ابو هشام الرفاعي قال ابو بكر الحسن بن الحسن بالمدينة ما ابقت ما ابقت الفتنة منك قال واي فتنة رأيتني فيها؟ قال رأيتهم يقبلون يدك فلا تمنعهم الله اكبر - [00:17:06](#)

الله اكبر قال ابو هيشم. احسن اليك. قال ابو هشام الرفاعي. قال ابو بكر للحسن بن الحسن بالمدينة ما ابقت الفتنة منك. قال واي فتنة رأيتني فيها؟ قال رأيتهم يقبلون يدك فلا تمنعهم - [00:17:29](#)

الله اكبر الله اكبر اه هناك كتاب اسمه القبله او القبله في احكام القبله وعقد الزيدعي في نصب الراية اطلال الكلام عن اي تقبيل تقبيل اليد والقدم الرأس وفي الغالب - [00:17:50](#)

ان البعض يقول تقبيل يدكم بين بين الاب واولاده والام واولادها اللهم ان يقبل يد الرجل لم يكن مألوفاً هذا وقد يؤدي الى ولكن الاعراف الناس تختلف ربما تكون تحية في بلد - [00:18:17](#)

في تقبيل ما في محرج شرعي وتعارفوا عليه فلا مانع ولا حرج بل ان بعضهم يقبل قدم امه واظن ان احد الصحابة قبل قدم النبي صلى الله عليه وسلم معنا عبد الكريم السعدي شيخ - [00:18:39](#)

موقف قريب. سم اي نعم الشيخ لعل باقي خبر ونوقف عنده. طيب. اكمل. اه احسن الله اليك. قال ابو هشام وسمعت ابا بكر يقول ابو بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:56](#)

في نص القرآن لان الله تعالى يقول للفقراء المهاجرين الى قوله اولئك هم الصادقون فمن سماه الله تعالى صادقا فليس يكذب هم قالوا يا خليفة يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:24](#)

الله اكبر انت غبت يا شيخ نقف عند هذا؟ نعم نعم وكما قال كعب بن مالك لما في التوبة قال وابتلاني الله بصدق الحديث خلاص وهذي نعمة حافي الابتلاء بالصدق نام على حالك - [00:19:42](#)

جاء في الحديث كان في كلام الرجل يزني؟ قال نعم قال نعم المؤمن يجري قال نعم قال لا لقبج الشيخ راشد شيخنا وجد فيه رعاك

الله نعم نعم. قال ابن كثير رحمه الله - 00:20:00

في حديث شداد ابن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية قيل هي كل شيء من المعاصي يضره صاحبه ويصر عليه وان لم يعمله - 00:20:23

نعم. فقل هو ان يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان ينظر بعينه نعم. قال الازهري والقول الاول غير اني

استحسن ان انصب الشهوة الخفية واجعل الواو بمعنى مع كانه قال ان اخوف ما اخاف عليه - 00:20:42

الرياء مع الشهوة الخفية للمعاصي وكأنه يرائي الناس بتركه المعاصي. والشهوة في قلبه مخفى وقيل الرياء ما كان ظاهرا من العمل

والشهوة الخفية حب اطلاع الناس عن العمل انتهى يا شيخ - 00:21:04

نعم انتهى ذكر بعضهم ايضا ان يحب الرجل ان يجتمع الناس قد تكون داخله في حب الطلائع اللي قرأت انزل في الموقع جزاك الله

بالجنة ابشر ان شاء الله ابشر. ذكر الله لكم جميعا. شكر الله جميعا - 00:21:27

طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة - 00:21:47